

دراسة تحليلية لوضع الأمن الغذائي للسلع الغذائية الحيوانية في مصر

عبد الرحيم محمد عبد الموجود^١ وحسن موسى رضوان محمد^٢^١ قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط^٢ المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسيوط

Received on: 24/6/2020

Accepted for publication on: 26/7/2020

المخلص

تعد قضية الغذاء من أهم القضايا الاستراتيجية التي تهتم مصر، والتي تسعى جاهدة الي زيادة معدلات الاكتفاء الذاتي وتقليل الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي من السلع الزراعية النباتية والحيوانية، ويهدف البحث إلي دراسة وتحليل للطاقت الإنتاجية والاستهلاكية للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك وانعكاساتها في محاولة الوصول إلي تحقيق الأمن الغذائي في مصر، واعتمد البحث على مؤشرات الأمن الغذائي في دراسة حالة الامن الغذائي للسلع الغذائية الحيوانية في مصر، وقد تبين من النتائج البحثية تناقص نسبة الاكتفاء الذاتي من جملة اللحوم سنويا بنحو ٠,٧٥% ومن اللحوم الحمراء سنويا بنحو ١,١١%، ومن اللحوم البيضاء بنحو ٠,٤٢% في حين تزايدت نسبة الاكتفاء الذاتي من الالبان ومنتجاتها سنويا بنحو ٠,٦٣%. واعتمدت مصر على الخارج في سد احتياجاتها من جملة اللحوم بنحو ١٢,٠٨%، ونحو ٢٠,٢٢% من اللحوم الحمراء، ونحو ٢,١٨% من اللحوم البيضاء، ونحو ١٧,٦٢% من الاسماك، ونحو ٠,٠٨% من البيض، ونحو ١٩,٥٤% من الالبان ومنتجاتها.

وتبين أن اللحوم البيضاء في متوسط فترة الدراسة حققت أعلى فترة كفاية الانتاج للاستهلاك بنحو ٣٦٨,٤ يوم، يليه البيض بنحو ٣٣٨ يوم، يليها الالبان ومنتجاتها بنحو ٣٣٢,٨ يوم، يليها جملة اللحوم بنحو ٣٢٨,٣ يوم، يليها الاسماك بنحو ٣٠٩ يوم، واخيرا اللحوم الحمراء بنحو ٢٨٩ يوم. وتراوحت فترة تغطية الواردات للاستهلاك من جملة اللحوم في مصر بنحو ٤٨,٤٩ يوم، ونحو ٨١,٤٥ يوم في اللحوم الحمراء، ونحو ١١,٧٤ يوم في اللحوم البيضاء، ونحو ٦٤,٨٥ يوم للأسماك، ونحو ٠,٣٧ يوم للبيض، ونحو ٧٢ يوم للالبان ومنتجاتها. وبلغ إجمالي حجم المخزون الاستراتيجي لجملة اللحوم نحو ٥٦,٣٥ ألف طن، تكفي لنحو ١١ يوم، في حين بلغ في اللحوم الحمراء نحو ١١,٨٥ ألف طن، تكفي لحوالي ٤,٥١ يوم، كما بلغ في اللحوم البيضاء نحو ٣٦,١٣ طن، تكفي لنحو ٤,٤٥ يوم، كما بلغ في الاسماك نحو ٢٣,٧ ألف طن، تكفي لنحو ٦,٣٣ يوم، وبلغ في الالبان ومنتجاتها ٢٧,٧٥ ألف طن تكفي لنحو ١,٧٧ يوم، بينما بلغ العجز في حجم المخزون الاستراتيجي للبيض نحو ٢٢,٣٧ ألف طن، بعجز بلغ نحو ٢٨,٣ يوم.

وتشير البيانات الى انخفاض معامل الامن الغذائي للسلع الغذائية الحيوانية في مصر، فقد بلغ متوسط معامل الامن الغذائي لجملة اللحوم نحو ٠,٠٣، ونحو ٠,٠١٢ في اللحوم الحمراء، وفي اللحوم البيضاء بنحو ٠,٠٤، في حين بلغ نحو ٠,٠٢ في الاسماك، كما بلغ نحو ٠,٠٨ في البيض، بينما بلغ نحو ٠,٠٠٥ في الالبان ومنتجاتها. ويوصى البحث برفع المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية الحيوانية في مصر، وذلك بالاعتماد على زيادة الانتاج المحلي بالاهتمام بقطاع الإنتاج الحيواني وتوفير وتشجيع الاستثمار فيه، وزيادة إنتاجية الحيوانات المزرعية من خلال إدخال السلالات الحديثة وتحسين أساليب تربيتها وتغذيتها ورعايتها، ومن ثم تقليل الاعتماد على الخارج لتقليل الانكشاف الغذائي على الخارج.

الكلمات المفتاحية: السلع الغذائية الحيوانية، أزمة الغذاء، الاكتفاء الذاتي، الأمن الغذائي.

المقدمة:

تعتبر الحاجات الغذائية غير محدودة وتتميز بالتعدد والتكرار، ويعتبر قطاع الزراعة هو المصدر الرئيسي الذي يحاول جاهدا تغطية هذه الاحتياجات، ولكن من الطبيعي إن يواجه عقبات أثناء محاولة تحقيق هذا الهدف، خاصة مع الزيادة المضطردة لعدد السكان وتنوع الطلب علي المنتجات الغذائية، واختلاف أذواق المستهلكين من جانب، وعدم قدرة الإنتاج المحلي علي الوفاء بهذه الحاجات^(١).

لهذا يمثل القطاع الزراعي أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية باعتباره الركن الأساسي في توفير الغذاء للسكان بالإضافة إلي توفير المواد الخام الزراعية اللازمة للعديد من الصناعات التحويلية والتي ترتبط بدورها بالطاقة الإنتاجية والاحتياجات الاستهلاكية لهذه السلع. وتتعدد السلع والمنتجات الزراعية ما بين منتجات من أصل نباتي وأخري من أصل حيواني، حيث يتم في القطاع الأول إنتاج سلع عديدة في مقدمتها الحبوب والبقوليات والخضر والفاكهة والمحاصيل الزيتية والمحاصيل السكرية، كما يقوم القطاع الثاني بإنتاج السلع والمنتجات الحيوانية والداجنة والسلمكية.

ظهر مفهوم الأمن الغذائي في إغقاب أزمة الغذاء العالمية في النصف الأول من السبعينات ويقصد به "قدرة فئات السكان المختلفة في أي بلد ما في كل الأوقات وفي كل الأماكن علي الحصول علي الغذاء الكافي من أجل حياة صحية ومنتجة وبتكلفة في نطاق القدرة الشرائية لهؤلاء السكان" وهو بذلك يختلف عن مفهوم سياسة المخزون التي تشير إلي "ضرورة توفير مخزون استراتيجي كاف من المواد الغذائية لحوالي أربعة أشهر تفرضها اعتبارات سياسية واقتصادية وعسكرية" ومن ثم فإن الأمن الغذائي يشير إلي المدى الطويل في حين أن سياسة المخزون تشير إلي المدى القصير فيما يتصل بتوفير الغذاء^(٢). ولقد وضعت منظمة الفاو تعريفاً له وهو (ضمان حصول كل الافراد وفي كل الأوقات على كفايتهم من الغذاء كي يعيشوا حياة نشطة موفورة الصحة، ولا يتأتى ذلك الا بتوافر امدادات غذائية مستقرة تكون متاحه مادياً **والغشكاله والبلجتيغ**)^(٣).

يعد قطاع الزراعة في مصر من أهم القطاعات التي يتوقف عليها نجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالرغم من ذلك، فقد أصبح دور قطاع الزراعة عاجزا عن الوفاء بحاجة الاستهلاك المحلي من الغذاء مما دفع مصر إلي سد هذا العجز عن طريق الاستيراد، إذ يلاحظ أن نسبة الاكتفاء الذاتي في الفترة الأخيرة قد انخفضت وخاصة لمجموعات السلع الغذائية الضرورية من اللحوم الحمراء والبيضاء والالبان ومنتجاتها والأسماك وذلك يظهر حجم المعاناة التي تواجهها مصر من وجود فجوة في معظم السلع الغذائية الرئيسية، مما يؤدي إلى زيادة اعتمادها على الاستيراد من الخارج في سد معظم احتياجاتها الغذائية.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث إلي الوقوف علي الوضع الراهن والمستقبلي للطاقات الإنتاجية والاستهلاكية للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك وانعكاساتها في محاولة الوصول إلي تحقيق الأمن الغذائي في مصر، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الوقوف على الطاقات الإنتاجية والاستهلاكية للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك وتوقعاتها المستقبلية.
- ٢- دراسة الفجوة الغذائية للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك وتحديد معدلات الاكتفاء الذاتي منها وتوقعاتها المستقبلية.
- ٣- تحديد فترتي كفاية الإنتاج وتغطية الواردات للاستهلاك للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك.
- ٤- دراسة وتحليل الصادرات والواردات نسبة الاعتماد على الخارج لسلع الانتاج الحيواني.

٥- إلقاء الضوء علي الأسباب المتوقعة وراء الفجوة الغذائية ومقترحات زيادة معدل الاكتفاء الذاتي للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك.

أسلوب البحث ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف البحث فقد اعتمد البحث على الأساليب الوصفية والكمية في وصف وتحليل البيانات كتحويل السلاسل الزمنية والمتوسطات الحسابية ومعادلات الاتجاه الزمني العام. كما تم استخدام مؤشرات الأمن الغذائي لأهم السلع الغذائية الحيوانية والتي يمكن دراسته من خلال المعادلات الاقتصادية التالية^(٨):

الاستهلاك المحلي اليومي = إجمالي الاستهلاك المحلي / ٣٦٥ يوم

١- فترة كفاية الإنتاج للاستهلاك = إجمالي الإنتاج المحلي / إجمالي الاستهلاك المحلي اليومي

٢- فترة تغطية الواردات للاستهلاك = كمية الواردات / إجمالي الاستهلاك المحلي اليومي

٣- حجم المخزون الاستراتيجي = (مجموع أيام كفاية الإنتاج والواردات للاستهلاك - ٣٦٥

يوم) X (الاستهلاك اليومي المحلي) - كمية الصادرات

٤- معامل الأمن الغذائي = حجم المخزون الاستراتيجي / الاستهلاك المحلي السنوي، ويمثل نسبة الانحراف سلباً أو إيجاباً عن تحقيق الأمن الغذائي الكامل.

اعتمد البحث بصفة رئيسية على البيانات المنشورة والتي تصدرها العديد من الجهات، في مقدمتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الغذاء والزراعة، والبنك الدولي، وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة المصرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التجارة والصناعة.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الطاقة الإنتاجية للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك

من القطاعات الاقتصادية الهامة في مصر الثروة الحيوانية والداجنة والأسماك حيث يقع عليه عبء توفير البروتين الحيواني اللازم للاستهلاك المحلي والذي لا غني عنه، وتعتبر الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال من أهم أنواع الحيوانات المزرعية في مصر، وتربي هذه الحيوانات بغرض إنتاج اللحوم والألبان والصوف والجلود، ويربي أيضاً الدجاج والبط والرومي لإنتاج اللحم والبيض، وفيما يلي نوضح تطور أعداد ومنتجات الثروة الحيوانية والداجنة والسومية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٧) كما يوضح ذلك الجدول رقم (١) ورقم (٢) علي النحو التالي:

١- تطور أعداد الحيوانات:

أ- تطور أعداد الأبقار:

بدراسة تطور أعداد الأبقار يتبين أن أعدادها تراوحت بين حد ادني قدر بحوالي ٣٥٣٠ ألف رأس في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٥٠١٢ ألف رأس في عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٤٥٠٦ ألف رأس، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في أعداد الأبقار بلغت حوالي ٥٨,٩ ألف رأس بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,٣١% من متوسط أعداد الأبقار البالغ ٤٥٠٦ ألف رأس. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ أعداد الأبقار حوالي ٥٤١٨ ألف رأس في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب- تطور أعداد الأغنام:

تراوح أعداد الأغنام بين حد ادني قدر بحوالي ٤٤٦٩ ألف رأس في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٥٥٩٢ ألف رأس في عام ٢٠٠٩، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٥٢٢٠ ألف رأس، كما تشير معادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في أعداد الأغنام بلغت حوالي ٣٧,٧ ألف رأس، بمعدل سنوي قدر بحوالي

٧٢,٠% من متوسط في أعداد الأغنام الذي بلغ حوالي ٥٢٢٠ الف رأس. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ أعداد الأغنام حوالي ٥٨٠٤ ألف رأس في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

جدول ١. تطور أعداد الأبقار والأغنام والجاموس بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٠)

الاسماك	البيض	الألبان	اللحوم البيضاء	اللحوم الحمراء	الماعز	الجمال	الجاموس	الأغنام	الأبقار ^{١٧}	السنوات
٧٢٤	٢٤٤	٣٦٦٨	٦٤١	٦٠٤	٣٤٢٥	١٤١	٣٣٨٤	٤٤٦٩	٣٥٣٠	٢٠٠٠
٧٦٧	٢٥٩	٣٨٣١	٨١٦	٦١٨	٣٤٩٧	١٣٤	٣٥٣٣	٤٦٧١	٣٨٠٠	٢٠٠١
٧٦٧	٣٥٣	٤٠٨٤	١٠٨٠	٦٠٧	٣٥٨٢	١٢٧	٣٧١٧	٥١٠٥	٤٠٨١	٢٠٠٢
٨٧٦	٣٥٢	٥١٤٨	٨٢٩	٧٨٣	٣٨١١	١٣٦	٣٧٧٧	٤٩٣٩	٤٢٢٥	٢٠٠٣
٨٦٤	٣١١	٤٣٩٣	٧٥٨	٦٢٧	٣٨٧٩	١٢٩	٣٨٤٥	٥٠٤٣	٤٣٦٩	٢٠٠٤
٨٦٥	٢١٠	٥٦٩٩	٨٣١	٦٦٦	٣٩١٥	١٣١	٣٨٩٨	٥٠٩٧	٤٤١٨	٢٠٠٥
٩٧١	١٩٤	٥٦٥٩	٦١٦	٧٧٢	٣٩٦٠	١٤٨	٣٩٣٧	٥٣٨٥	٤٦١٠	٢٠٠٦
١٠٠٧	٢٦١	٥٧٧٠	٦٦٠	٧٠٦	٣٩١٦	١٥٧	٣٩٧٧	٥٥٢٥	٤٥٤٨	٢٠٠٧
١٠٦٧	٣١٥	٥٩٩٤	٥٥٩	٧٨٤	٤٢٣٧	١٩٢	٤١٥٣	٥٤٩٨	٤٨٥٨	٢٠٠٨
١٠٩٢	٣١٢	٥٦٢٤	٨٠٨	٩٦٨	٤١٣٩	١٣٧	٣٨٣٩	٥٥٩٢	٤٤٢٥	٢٠٠٩
١٣٠٥	٢٧٥	٥٧٧٤	٧٥٢	٨٣٦	٤١٧٥	١٣٧	٣٨١٨	٥٥٢٣	٤٧٢٩	٢٠١٠
١٣٦٢	٢٨٨	٥٨٠٣	٨٠٩	٨١٥	٤٢٥٨	١٤٠	٣٩٨٣	٥٣٦٥	٤٧٨٠	٢٠١١
١٣٧١	٢٩٨	٥٨٤٩	١٠٣٧	٨١٣	٤٣٠٦	١٤٢	٣٩٨٥	٤٩٩٨	٤٩٤٦	٢٠١٢
١٣٧٤	٢٩٦	٥٥٥٤	١١٨٧	٧٩٦	٤١٥٣	١٥٣	٣٩١٥	٤٩١٩	٤٧٤٥	٢٠١٣
١٤٨٢	٢٩٦	٥٦٠١	١٢٠٦	٧٩٩	٤١٨٦	١٥٨	٣٩٤٩	٥٥٠٣	٤٧٦٢	٢٠١٤
١٥١٩	٢٩٣	٥١٢٣	١٢٠٧	٨١٤	٤٠٤٦	١٥٢	٣٧٠٢	٥٤٦٣	٤٨٨٣	٢٠١٥
١٦٤٠	٣٠٦	٥٠٨٩	١٢١٩	٨٠٧	٤٢٦٠	١٥٧	٣٤٣٧	٥٥٥٦	٥٠١٢	٢٠١٦
١٨٢٣	٢٩٨	٥٢٥٦	١٥٦٢	٨٦٢	٣٩٧٤	١٦٥	٣٤٣٣	٥٣٠٥	٤٣٨٧	٢٠١٧
١١٦٠	٢٦٧	٥٢١٨	٩٢١	٧٦٠	٣٩٨٤,٤	١٤٦,٤	٣٧٩٣,٤	٥٢٢٠	٤٥٠٦	المتوسط

المصدر: ١- جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الثروة الحيوانية، بيانات منشوره، أعداد متفرقة.

ج- تطور أعداد الجاموس:

بدراسة تطور أعداد الجاموس تبين أنها تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٣٣٨٤ ألف رأس في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٤١٥٣ ألف رأس في عام ٢٠٠٨ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٣٧٩٣ ألف رأس كما تشير معادلات الاتجاه الزمني العام إلي إن هناك زيادة معنوية إحصائيا في أعداد الجاموس بلغت حوالي ١,٨٥ ألف رأس، بمعدل سنوي قدر بحوالي ٨٢,٠%. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ أعداد الجاموس حوالي ٣٨٢٢ ألف رأس في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

د- تطور أعداد الجمال:

بدراسة تطور أعداد الجمال تبين أن أعدادها تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ١٢٧ ألف رأس في عام ٢٠٠٢ وحد أقصى قدر بحوالي ١٩٢ ألف رأس في عام ٢٠٠٨ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٤٦,٤ ألف رأس، وان هناك زيادة معنوية إحصائيا في أعداد الجمال بلغت حوالي ١,٥١ ألف رأس، بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,٠٣%. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ أعداد الجمال حوالي ١٧٠ ألف رأس في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الأبقار والأغنام والجاموس بالآلاف رأس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

المتغير التابع ص ^أ	النموذج	المتوسط	معدل التغير السنوي %	ر ^٢	ف	المتوقع عام ٢٠٢٥
الأبقار	ص ^أ = ٥٨,٩ + ٣٩٤٥,٩ س ^د ** (٥,٠٦)	٤٥٠,٦	١,٣١	٠,٦١	** ٢٥,٦٥	٥٤١٨
الأغنام	ص ^أ = ٣٧,٧ + ٤٨٦١,٧ س ^د ** (٣,٠٧)	٥٢٢٠	٠,٧٢	٠,٣٧٢	** ٩,٤٦	٥٨٠٤
الجاموس	ص ^أ = ٣٢٦٤,٩٣ + ١٥٥,١٨ س ^د - ٨,٠٧ س ^٢ ** (٨,٢٥) ** (٨,٣٩-)	٣٧٩٣,٤	٠,٠٥	٠,٨٢٥	** ٣٥,٣	٣٨٢٢
الجمال	ص ^أ = ١,٥١ + ١٣٢,١٥ س ^د * (٢,٣٤)	١٤٦,٤	١,٠٣	٠,٢٥	* ٥,٥	١٧٠
الماعز	ص ^أ = ٣٩,٥ + ٣٦٠٨,٨ س ^د ** (٥,١٤)	٣٩٨٤,٤	١,٠٠	٠,٦٢٣	** ٢٦,٥	٤٥٩٦
اللحوم الحمراء	ص ^أ = ١٤,٨٦ + ٦٢٨,١٩ س ^د ** (٤,٣٤٦)	٧٦٠	١,٩٦	٠,٥٤١	** ١٨,٨٩	١٠٠٠
اللحوم البيضاء	ص ^أ = ٣٥,٤ + ٥٨٤,٧ س ^د ** (٣,٩)	٩٢١	٣,٨٤	٠,٤٨٥	** ١٥,٠٧	١٤٦٩
الألبان	ص ^أ = ٧٨,٦٥ + ٤٤٧٠,٥ س ^د * (٢,٧٩)	٥٢١٨	١,٥١	٠,٣٢٨	* ٧,٨	٦٤٣٧
البيض	ص ^أ = ١,٢٥ + ٢٧٤,٨ س ^د (٠,٦٥)	٢٦٧	-	٠,٠٢	٠,٤٣	-
الاسماك	ص ^أ = ٦١,١ + ٥٧٩,١ س ^د ** (٢٠,١٣)	١١٦٠	٥,٢٧	٠,٩٦	** ٤٠,٥,٦	٢١٠٧

ص^د: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه بالآلاف رأس في السنة هـ.

س^د: ترتيب عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ١٨.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة، ** معنوي عند (٠,٠١). * معنوي عند (٠,٠٥).

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١).

هـ- تطور أعداد الماعز:

بدراسة تطور أعداد الماعز تبين أن أعدادها تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٣٤٢٥ ألف رأس في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٤٣٠٦ ألف رأس في عام ٢٠١٢ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٣٩٨٤,٤ ألف رأس، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام إلي أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في أعداد الماعز بلغت ٣٩,٥ ألف رأس بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,٠٠% من أعداد الماعز. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ أعداد الماعز حوالي ٤٥٩٦ ألف رأس في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

٢- المنتجات الحيوانية والداجنة والسومية:

أ- تطور إنتاج اللحوم الحمراء:

تشكل كل من الأبقار والجاموس والأغنام والجمال المصدر الرئيسي لإنتاج اللحوم الحمراء، وتراوح إنتاج اللحوم الحمراء ما بين حد ادني قدر بحوالي ٦٠٤ ألف طن في عام ١٩٩٥ وحد أقصى قدر بحوالي ٩٦٨ ألف طن في عام ٢٠٠٩، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٧٦٠ ألف طن، كما تشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلي أن هناك تزايد معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في إنتاج اللحوم الحمراء بلغ حوالي ١٤,٨٦ ألف طن، بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,٩% من إنتاج اللحوم الحمراء. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ إنتاج اللحوم الحمراء حوالي ١٠٠٠ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب- تطور إنتاج اللحوم البيضاء:

يحتل الدجاج الأهمية الكبرى في الثروة الداجنة والتي تشمل بالإضافة إلي الدجاج علي البط والإوز والرومي وبعض أنواع الطيور الأخرى، وبدراسة إنتاج اللحوم البيضاء خلال فترة الدراسة وتبين أن إنتاج اللحوم البيضاء تراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٥٥٩ ألف طن في عام ٢٠٠٨ وحد أقصى قدر بحوالي ١٥٦٢ ألف طن في عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٩٢١ ألف طن، كما تبين من معادلة الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في إنتاج اللحوم البيضاء بلغت حوالي ٣٥,٤ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٣,٨٤% من إنتاج اللحوم البيضاء. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ إنتاج اللحوم البيضاء حوالي ١٤٦٩ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ج- تطور إنتاج الألبان:

بدراسة تطور إنتاج الألبان تبين أن إنتاجه تراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٣٦٦٨ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٥٩٩٤ ألف طن في عام ٢٠٠٨ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٥٢١٨ ألف طن، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الي أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في إنتاج الألبان بلغت حوالي ٧٨,٦٥ ألف طن، بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,٥١% من إنتاج الألبان، ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ إنتاج الألبان حوالي ٦٤٣٧ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

د- تطور إنتاج البيض:

تراوح إنتاج البيض ما بين حد ادني قدر بحوالي ١٩٤ ألف طن في عام ٢٠٠٦ وحد أقصى قدر بحوالي ٣٥٣ ألف طن في عام ٢٠٠٢ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٢٦٧ ألف طن، كما تبين معادلة الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة غير معنوية إحصائياً في إنتاج البيض.

هـ- تطور إنتاج الأسماك:

تعتبر الأسماك مصدر هام لتزويد السكان بالبروتين الحيواني، وتبين أن إنتاج الأسماك تراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٧٢٤ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ١٨٢٣ ألف طن في عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١١٦٠ ألف طن، وتوضح معادلة الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في إنتاج الأسماك بلغت حوالي ٦١,١ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٥,٢% من إنتاج الأسماك. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن يبلغ إنتاج الأسماك حوالي ٢١٠٧ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ثانياً: الطاقة الاستهلاكية ونسبة الاكتفاء الذاتي للثروة الحيوانية والداجنة والأسماك**١- جملة اللحوم:****أ- المتاح للاستهلاك :**

تراوح استهلاك جملة اللحوم كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) ما بين حد ادني قدر بحوالي ١٠٩٥ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٢٦٨١ ألف طن في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٨٧٣,٧ ألف طن، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام في جدول رقم (٤) إلي أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في استهلاك جملة اللحوم بلغت حوالي ٦٥,٥ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٣,٥% من متوسط استهلاك اللحوم. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ الكمية المستهلكة من اللحوم حوالي ٢٨٨٨,٦ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب - نسبة الاكتفاء الذاتي:

بلغ المتوسط السنوي لنسبة الاكتفاء الذاتي من جملة اللحوم حوالي ٨٦,٩% وتراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٧٥,٤% في عام ٢٠١٥ وحد أقصى قدر بحوالي ٩٣,٣٨% في عام ٢٠٠١ كما بالجدول رقم (٣)، وتشير المعادلات الإحصائية الواردة بالجدول رقم (٤) للاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي من جملة اللحوم استمرت حتى عام ٢٠٠٥، ثم بدأت بعدها في التناقص، وبصفة عامة هناك نقص معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ حوالي ٠,٦٥% بمعدل سنوي قدر بحوالي ٠,٧٥% من متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من جملة اللحوم. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من جملة اللحوم حوالي ٧٧% في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

٢- اللحوم الحمراء:**أ- المتاح للاستهلاك :**

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط استهلاك اللحوم الحمراء بلغ حوالي ٩٦٠,٧ ألف طن وتراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٤٥٥ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ١٣٨٧ ألف طن في عام ٢٠١٥، كما تشير البيانات في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام إلي إن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في استهلاك اللحوم الحمراء بلغت حوالي ٣٣,٥٦ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٣,٥% من متوسط استهلاك اللحوم الحمراء. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء حوالي ١٤٨١ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب- نسبة الاكتفاء الذاتي:

بدراسة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء تراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٥٥,٩% في عام ٢٠١٧ وحد أقصى قدر بحوالي ٨٧,٧% في عام ٢٠٠٩ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٧٦,٤%، وتبين البيانات الواردة في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة في نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء استمرت حتى عام ٢٠٠٧، ثم بدأت بعدها في التناقص، وبصفة عامة هناك تراجع معنوي إحصائياً من نسبة الاكتفاء الذاتي بلغت حوالي ٠,٨٥ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ١,١١%. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء حوالي ٦٣,١٥% في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

جدول ٣. تطور المتاح للاستهلاك بالآلف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي لجملة اللحوم والألبان ومنتجاتها في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)

السنوات	جملة اللحوم		اللحوم الحمراء		اللحوم البيضاء		الاسماك		البيض		الألبان ومنتجاتها	
	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي	المتاح للاستهلاك
٢٠٠٠	١٠٩٥	٨٤,٧٠	٤٥٥	٦٣,٠٧	١٠٠,٠٦	٦٤٠	٩٤٩	٧٦,٣٠	٢٥٢	١٠٠,٠٠	٤٦٥٣	٧٨,٨٢
٢٠٠١	١٥٣٥	٩٣,٣٨	٧٢٠	٨٥,٧٩	١٠٠,٠٨	٨١٥	١٠٢٩	٧٤,٦١	٢٥٩	١٠٠,٠٠	٤٨٣٧	٧٩,٢٠
٢٠٠٢	١٨٣٢	٩٢,١	٧٤٧	٨١,٢٧	٩٩,٥٦	١٠٨٥	٩٢٠	٨٣,٤٩	٣٥٢	١٠٠,١٧	٥١٦٩	١٠٠,١٧
٢٠٠٣	١٧٣٦	٩٢,٨٢	٩٠٨	٨٦,٢١	١٠٠,٠٨	٨٢٨	٩٢٨	٨٢,٧٧	٣٥٠	١٠٠,٢٠	٦١٩٣	٨٣,١٢
٢٠٠٤	١٦٢٠	٩٢,٨٧	٧٤٤	٨٤,٤٥	١٠٠,٠١	٨٧٦	١٠٨٦	٧٩,٦٢	٣٠٩	١٠٠,٢٥	٥٠٩١	٨٦,٢٩
٢٠٠٥	١٦٨٨	٨٨,٦٧	٨٥٧	٧٧,٦٧	١٠٠,٠٢	٨٣١	١٠٨٦	٧٩,٦٧	٢٠٩	١٠٠,٣٠	٦٥٠٠	٨٧,٦٧
٢٠٠٦	١٥٨٠	٨٧,٨٣	٩٦٤	٨٠,٠٧	٩٩,٩٩	٦١٦	١١١١	٨٠,٠٦	١٩٤	١٠٠,١٣	٦٦٤٩	٨٥,١١
٢٠٠٧	١٦٢٩	٨٣,٧٦	٩٦٠	٧٣,٣٧	٩٨,٦٦	٦٦٩	١٢٢٤	٨٢,٣٦	٢٩٢	١٠٠,٠٢	٦٢٣٧	٩٢,٥١
٢٠٠٨	١٥٢٦	٨٨,٠١	٩٤٦	٨٢,٨٩	٩٦,٣٤	٥٨١	١٢٢٩	٨٦,٨٦	٣١٥	١٠٠,٠٢	٥٨٨٤	١٠١,٨٧
٢٠٠٩	١٧٣٥	٩١,٠٧	١١٠٤	٨٧,٧٠	٩٦,٩٧	٦٣١	١٢٥٣	٨٧,٢٣	٣١٢	١٠٠,٠٣	٥١٢٩	١٠٩,٦٤
٢٠١٠	١٧٦٨	٨٧,٨١	١٠١٣	٨٢,٥٢	٩٤,٩٠	٧٥٤	١١١٠	١١٧,٤٩	٢٧٥	١٠٠,٠٩	٤٩٩٦	١١٥,٥٧
٢٠١١	١٨٧٩	٨٧,٠٢	١٠٢٠	٧٩,٢٧	٩٦,٢٢	٨٥٩	١٣٠٩	١٠٤,٠٨	٢٨٦	١٠٠,٠٩	٦٩٣١	٨٣,٦٧
٢٠١٢	١٩١٦	٨٥,٦	١٠٩٣	٧٤,٤	٩٣,٥٠	٩١٩	١٧٠٠	٨٠,٧٠	٢٩٨	١٠٠,١٠	٥٧٧٢	٩٩,١٠
٢٠١٣	٢٢٧٢	٨٧,٢٨	١٠٣٨	٧٦,٦٩	٩٦,١٨	١٢٣٤	١٨٠٧	٨٧,٩٠	٢٩٥	١٠٠,٢١	٥٧٩٦	٩٥,٨٢
٢٠١٤	٢٤٤٦	٨٤,٣٦	١١٢٩	٦٨,٧٥	٩٧,٧٥	١٢١٩	١٩٦٤	٧٥,٥٠	٢٩٦	٩٩,٩٠	٥٩٧٩	٩١,٩٠
٢٠١٥	٢٦٨١	٧٥,٤٠	١٣٨٧	٥٨,٧٠	٩٣,٢٠	١٢٩٣	١٩٩٣	٧٦,٢٠	٢٩٢	١٠٠,١٠	٥٨١٢	٨٨,١٠
٢٠١٦	٢٣٤٩	٨٦,٢٠	١٠٦٢	٧٦,٠٠	٩٤,٧	١٢٨٧	١٩٦٣	٨٣,٥	٣٠٦	١٠٠,١٠	٥٦٦٦	٨٩,٨٠
٢٠١٧	٢٤٤٠	٧٥,٦	١١٤٥	٥٥,٩	٩٥,٣	١٢٩٥	٢٠١٢	٨٥,٦	٣١٠	١٠٠,٥	٥٩٨٠	٩٢,٢
المتوسط	١٨٧٣,٧	٨٦,٩	٩٦٠,٧	٧٦,٤	٩٧,٤	٩١٢,٩	١٣٧٠,٧	٨٤,٧	٢٨٩	١٠٠,١٢	٥٧٣٧,٤	٩٢,٣

المصدر: جمعت وحسبت من:

- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

٣- جملة اللحوم البيضاء

أ- المتاح للاستهلاك :

تراوح استهلاك اللحوم البيضاء كما تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) ما بين حد ادني قدر بحوالي ٥١٨ ألف طن في عام ٢٠٠٨ وحد أقصى قدر بحوالي ١٢٩٥ ألف طن في عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي قدر بحوالي ٩١٢,٩ ألف طن، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام في جدول رقم (٤) إلي إن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في استهلاك اللحوم البيضاء بلغت حوالي ٣١,٥٦ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٣,٤٧%. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء حوالي ١٤١٢ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب- نسبة الاكتفاء الذاتي:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٩٣,٢% في عام ٢٠٠١ وحد أقصى قدر بحوالي ١٠٠,٠٨% في عام ٢٠٠١، وبمتوسط سنوي قدر بحوالي ٩٧,٤%، كما توضح البيانات المدونة في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك تراجع معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) بلغ حوالي ٠,٣٩% بمعدل سنوي قدر بحوالي ٠,٤% من متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء، ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء حوالي ٩١,٣٣% في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الاستهلاك بالآلف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي لجملة اللحوم في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠)

السلعة	المتغير التابع ص ^٨	النموذج	المتوسط	معدل التغير السنوي %	ر	ف	المتوقع عام ٢٠٢٥
جملة اللحوم	الاستهلاك	ص ^٨ = ١٢٥١,١ + ٦٥,٥ س ^٨ *(٦,٦٩)	١٨٧٣.٧	٣.٥	٠,٧٣٧	**٤٤,٨	٢٨٨٨.٦
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ٩٣,١٢ - ٠,٦٥٣ س ^٨ *(٣,٧١٦)	٨٦.٩	٠.٧٥-	٠,٤٦٣	**١٣,٨١	٧٧
اللحوم الحمراء	الاستهلاك	ص ^٨ = ٦٤١,٩٨ + ٣٣,٥٦ س ^٨ *(٦,٩٧)	٩٦٠.٧	٣.٥	٠,٧٥٢	**٤٨,٦٣	١٤٨١
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ٨٤,٤ - ٠,٨٥ س ^٨ *(٢,٢٠٢)	٧٦.٤	١.١١-	٠,٢٣٣	*.٤.٨٥	٦٣.١٥
اللحوم البيضاء	الاستهلاك	ص ^٨ = ٦٢٣,١١ + ٣١,٥٦ س ^٨ *(٣,٤٨)	٩١٢.٩	٣.٤٧	٠,٤٣	**١٢,٠٨	١٤١٢
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ١٠١,١٣ - ٠,٣٩٢ س ^٨ *(٦,٤٢-)	٩٧.٤	٠.٤-	٠,٧٢٠	**٤١,١٥	٩١.٣٣
الاسماك	الاستهلاك	ص ^٨ = ٦٩٥,٤ + ٧١,١٠ س ^٨ *(٩,٨٧)	١٣٧٠.٧	٥.١٩	٠,٨٥٩	**٩٧,٤٢	٢٤٧٣
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ٨٠,٥ + ٠,٤٤ س ^٨ (٠,٩٢)	٨٤.٧	-	٠,٠٥	٠,٨٤	-
البيض	الاستهلاك	ص ^٨ = ٢٧٨,٥ + ١,٢٦ س ^٨ (٠,٦٧)	٢٨٩	-	٠,٠٢٧	٠,٤٤٩	-
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ١٠٠,١ + ٠,٠٠٤ س ^٨ (٠,٦٦)	١٠٠.١٢	-	٠,٠٢٧	٠,٤٣٦	-
الألبان ومنتجاتها	الاستهلاك	ص ^٨ = ٥٣٥٣,٣٢ + ٤٠,٤٣ س ^٨ (١,٤٢)	٥٧٣٧.٤	-	٠,١١٢	٢,٠١	-
	نسبة الاكتفاء الذاتي	ص ^٨ = ٧٤,٣ + ٤,٣٢ س ^٨ - ٠,١٨ س ^٨ *(٢,٥٨) *(٢,٢٩-)	٩٢.٣	٠.٦٣	٠,٣٣١	*٣,٧١٥	١٠١.٣

ص^٨: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه بالآلف طن للاستهلاك. %نسبة الاكتفاء الذاتي في السنة هـ.
س^٨: ترتيب عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ... ١٨.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة، ** معنوي عند (٠,٠١). * معنوي عند (٠,٠٥,٠).
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٣).

٤- الأسماء:

أ- المتاح للاستهلاك:

وتوضح البيانات في جدول رقم (٣) إلي أن متوسط استهلاك الأسماك بلغ حوالي ١٣٧٠,٧ ألف طن، وتراوح ما بين حد ادني قدر بحوالي ٩٢٠ ألف طن في عام ٢٠٠٢ وحد أقصى قدر بحوالي ٢٠١٢ ألف طن في عام ٢٠١٧، وتوضح البيانات الواردة في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠١) في استهلاك الأسماك بلغت حوالي ٧١,١٠ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٥,١٩% من متوسط استهلاك الأسماك، ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ الكمية المستهلكة من الأسماك حوالي ٢٤٧٣ ألف طن في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة.

ب- نسبة الاكتفاء الذاتي:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٧٤,٦١% في عام ٢٠٠١ وحد أقصى قدر بحوالي ١١٧,٤٩% في

عام ٢٠١٠ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٨٤,٧%، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام في جدول رقم (٤) إلي أن هناك زيادة غير معنوية إحصائياً في نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك.

٥- البيض

أ- المتاح للاستهلاك:

بلغ المتوسط السنوي لاستهلاك البيض كما يبين الجدول رقم (٣) حوالي ٢٨٩ ألف طن، وتراوح ما بين حد الأدنى قدر بحوالي ١٩٤ ألف طن في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قدر بحوالي ٣٥٢ ألف طن في عام ٢٠٠٢، كما تشير البيانات المدونة في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة غير معنوية إحصائياً في استهلاك البيض.

ب- نسبة الاكتفاء الذاتي:

بدراسة نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض تراوحت ما بين حد أدنى قدر بحوالي ٩٩,٩% في عام ٢٠١٤ وحد أقصى قدر بحوالي ١٠٠,٥% في عام ٢٠١٧ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٠٠,١٢%، وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام في جدول رقم (٤) إلي أن هناك زيادة غير معنوية إحصائياً في نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض.

٦- الألبان ومنتجاتها:

أ- المتاح للاستهلاك:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن متوسط استهلاك الألبان ومنتجاتها بلغ حوالي ٥٧٣٧,٤ ألف طن وتراوح ما بين حد أدنى قدر بحوالي ٤٦٥٣ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ٦٩٣١ ألف طن في عام ٢٠١١، كما توضح البيانات المدونة في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام إلي أن هناك زيادة غير معنوية إحصائياً في استهلاك الألبان ومنتجاتها.

ب- نسبة الاكتفاء الذاتي:

بدراسة نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان ومنتجاتها تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان ومنتجاتها تراوحت ما بين حد أدنى قدر بحوالي ٧٨,٨٢% في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى قدر بحوالي ١١٥,٥٧% في عام ٢٠١٠، وبمتوسط سنوي قدر بحوالي ٩٢,٢%، وتظهر البيانات في جدول رقم (٤) لمعادلات الاتجاه الزمني العام أن هناك زيادة معنوية إحصائياً في نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان ومنتجاتها بلغت حوالي ٠,٥٨ ألف طن بمعدل سنوي قدر بحوالي ٠,٦٣%. ومن المتوقع في عام ٢٠٢٥ أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من الألبان ومنتجاتها حوالي ١٠١,٣% في ظل ثبات الظروف السائدة خلال فترة

١- تطور الصادرات والواردات من اهم السلع الغذائية الحيوانية في مصر

١- تطور الصادرات من اهم السلع الغذائية الحيوانية في مصر:

فيما يلي دراسة وتحليل صادرات السلع الحيوانية الغذائية في مصر، كما في بيانات الجدول رقم (٥):

بلغ متوسط كمية الصادرات من جملة اللحوم خلال فترة الدراسة نحو ٤,١٢ ألف طن، وتراوحت كمية الصادرات من جملة اللحوم بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٦٤ ألف طن في عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ١٤,٣٩٥ ألف طن في عام ٢٠١٧، وتبين تزايد كمية صادرات جملة اللحوم سنوياً بمقدار ٠,٦١ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائي بلغ نحو ١٤,٨% من المتوسط السنوي.

كما بلغ متوسط كمية الصادرات من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة نحو ٢,٤ ألف طن، وتراوحت كمية الصادرات من اللحوم الحمراء بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٢١ ألف طن في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ١٢,٨ ألف طن في عام ٢٠١٧ وتبين تزايد كمية صادرات اللحوم الحمراء سنوياً بمقدار ٠,٦٣ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائي بلغ نحو ٢٦% من المتوسط السنوي.

بينما بلغ متوسط كمية الصادرات من اللحوم البيضاء خلال فترة الدراسة نحو ١,٧٢ ألف طن، وتبين ان مصر لم تصدر أي كمية للحوم البيضاء في عام ٢٠٠٨ بينما وصلت لأقصى كمية مصدرة من اللحوم البيضاء بنحو ٩,١٦ ألف طن في عام ٢٠١٠ وتبين تزايد كمية صادرات اللحوم البيضاء تزايد غير معنوي إحصائياً.

في حين بلغ متوسط كمية الصادرات من الاسماك خلال فترة الدراسة نحو ١٠,٧١ ألف طن، بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٣٧ ألف طن في عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ٣٣,٠٧ ألف طن في عام ٢٠١٤. وتبين تزايد كمية صادرات الاسماك سنوياً بمقدار ١,٧٥ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٦,٣% من المتوسط السنوي.

كما اتضح تدني كمية صادرات مصر من البيض خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٠١ ألف طن في عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٢,٦٣ ألف طن في عام ٢٠١١، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٨٩ ألف طن وتبين تزايد كمية صادرات البيض تزايد غير معنوي إحصائي.

وبلغ متوسط كمية الصادرات من الالبان ومنتجاتها خلال فترة الدراسة نحو ٥٩٦,٠٣ ألف طن، وتراوحت كمية الصادرات من الالبان ومنتجاتها بين حد أدنى بلغ نحو ٢٧,٤٨ ألف طن في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ١٧٩٢ ألف طن في عام ٢٠١٥ وتبين تزايد كمية صادرات الالبان ومنتجاتها سنوياً بمقدار ٦٣,٥ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٠,٦% من المتوسط السنوي.

وتشير النتائج السابقة الى انخفاض وتدني الصادرات المصرية من جملة اللحوم واللحوم الحمراء والبيضاء والاسماك والبيض، بينما ارتفعت كمية الصادرات المصرية من الالبان ومنتجاتها وان تناقصت في السنوات الأخيرة وظهر ذلك من خلال تناقص الكمية المصدرة من الالبان ومنتجاتها خلال فترة الدراسة.

٢- تطور الواردات من اهم السلع الغذائية الحيوانية في مصر:

فيما يلي دراسة وتحليل تطور الواردات من اهم السلع الغذائية الحيوانية في مصر، كما في بيانات الجدول رقم (٥) بلغ متوسط كمية الواردات من جملة اللحوم خلال فترة الدراسة نحو ٢٤٨,٢٥ ألف طن، وتراوحت كمية الواردات من جملة اللحوم بين حد أدنى بلغ نحو ١٠٢ ألف طن في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ ٦٦٥,٧٨ ألف طن في عام ٢٠١٥. وتبين تزايد كمية الواردات من جملة اللحوم سنوياً بمقدار ١٩,٥ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائياً بلغ نحو ٧,٨% من المتوسط السنوي.

كما بلغ متوسط كمية الواردات من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة نحو ٢١١,٥٦ ألف طن، وتراوحت كمية الواردات من اللحوم الحمراء بين حد أدنى بلغ نحو ١٠٢ ألف طن في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ ٥٧٨ ألف طن في عام ٢٠١٥. وتبين تزايد كمية الواردات من اللحوم الحمراء سنوياً بمقدار ١٤,٦٥ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي متزايد معنوي إحصائياً بلغ نحو ٦,٩% من المتوسط السنوي. بينما بلغ متوسط كمية الواردات من اللحوم البيضاء خلال فترة الدراسة نحو ٢٩,٣٥ ألف طن، وتبين ان مصر لم تستورد أي كمية من اللحوم البيضاء في عام ٢٠٠١ بينما وصلت لأقصى كمية مستوردة من اللحوم البيضاء بنحو ٨٧,٨٥ ألف طن في

عام ٢٠١٥. وتبين تزايدت كمية الواردات من اللحوم البيضاء سنوياً بمقدار ٥,٢٣ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٧,٨% ألف طن من المتوسط السنوي.

في حين بلغ متوسط كمية الواردات من الاسماك خلال فترة الدراسة نحو ٢٤٣,٢٢ ألف طن، وتراوحت كمية الواردات من الاسماك بين حد أدنى بلغ نحو ١٥٤ ألف طن في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ ٤٩٧ ألف طن في عام ٢٠١٥. وتبين تزايد كمية الواردات من الاسماك سنوياً بمقدار ٨,٢٤ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣,٣٨% من المتوسط السنوي.

جدول ٥. تطور الصادرات والواردات من اهم السلع الغذائية الحيوانية في مصر في الفترة (٢٠٠٠ -

السنوات	اللحوم		اللحوم الحمراء		اللحوم البيضاء		الاسماك		البيض		الالبان ومنتجاتها	
	كمية الصادرات	كمية الواردات	كمية الصادرات	كمية الواردات	كمية الصادرات	كمية الواردات	كمية الصادرات	كمية الواردات	كمية الصادرات	كمية الواردات	كمية الصادرات	كمية الواردات
٢٠٠٠	٠,٨٢	١٦٨	٠,٤٣	١٢٠	٠,٣٩	٠,٠١	٠,٣٧	٢٢٥	٠,٠١	٠,٠١	٤٠,١٢	١٠٢٥
٢٠٠١	٠,٩٨	١٠٢	٠,٣٤	١٠٢	٠,٦٤	٠,٠٠	١,٤٦	٢٦٣	٠,٠١	٠,٠١	٢٧,٤٨	١٠٣٣
٢٠٠٢	١,٠٤	١٤٥	٠,٤٤	١٤٠	٠,٦٠	٠,٣٦	٢,٥٣	١٥٤	٠,٠١	٠,٥٩	٢٩,٤١	١١١٥
٢٠٠٣	١,٤٦	١٢٦	٠,٧٢	١٢٦	٠,٧٤	٠,٠٩	٣,١٣	١٦٣	٠,٠١	١,٨٥	٥١,٨٤	١٠٩٧
٢٠٠٤	١,٣٧	١١٧	٠,٨٠	١١٦	٠,٥٧	٠,٤٧	٥,٠٢	٢٢٦	٠,٠٠	٢,٠٨	٥٦,٧١	٧٥٤
٢٠٠٥	٠,٩٨	١٩٢	٠,٦٤	١٠٩	٠,٣٣	٠,١٤	٥,١٢	٢٢٦	٠,٠٥	١,٥٣	١٥١,٠٠	٩٥٢
٢٠٠٦	٠,٨٢	١٩٣	٠,٧١	١٩٣	٠,١١	٠,٢٠	٤,٣٧	٢٥١	٠,٠٩	٠,٣٠	١٤٢,٠٠	١١٣٢
٢٠٠٧	١,١	٢٧٨	١,٠٥	٢٦٩	٠,٠٥	٩,٥٧	٤,٤٢	٢٥٨	٠,٠٠	٠,٠٥	٦٩,٥٢	٩٠٣
٢٠٠٨	٢,٧٣	١٨٦	٢,٧٣	١٦٤	٠,٠٠	٢١,٢٥	٦,٣٧	١٦٨	٠,١٩	٠,٢٦	٩٦٨,٠٠	٨٥٨
٢٠٠٩	٤,٧٩	١٥٩	٠,٢١	١٣٦	٤,٥٨	٢٣,٦٩	٧,٧٥	١٦٨	٠,١٧	٠,٠١	١١٧,٠٠	٤٧٦
٢٠١٠	١٠,٦٣	٢٢٦	١,٤٧	١٧٨	٩,١٦	٤٧,٦٢	٣,٧٦	١٨٢	٠,١٥	٠,٤١	١٧٩٢,٠٠	٢٠١٥
٢٠١١	٣,٢٦	٢٤٧	٠,٩٠	٢١٢	٢,٣٦	٣٤,٨٩	٢,٣١	١٧٨	٠,٠٦	٢,٦٣	١٥١٧,٠٠	٢٦٤٩
٢٠١٢	٣,٠٠	٢٧٩	٢,٢٠	٢١٨	٠,٨٠	٦٠,٩٠	١٢,١٠	٢٢٤	٠,٦٠	٠,٥٠	٩٢١,٠٠	٩٧٦
٢٠١٣	٠,٦٤	٢٨٩	٠,٢٢	٢٤٢	٠,٤٢	٤٧,٥٠	١٧,٠٠	٢٣٦	٠,٦٠	٠,٦٢	١١١٣,٠٠	١٣٥٦
٢٠١٤	٧,٠٩	٣٩٠	٠,٥٦	٣٥٣	٦,٥٣	٣٦,٠٠	٣٣,٠٧	٣٣٢	١,٣٠	١,١٢	٩٦٥,٥٧	١٤٦١
٢٠١٥	٥,٥٩	٦٦٦	٥,١٠	٥٧٨	٠,٥٠	٨٧,٨٥	٢٢,٧٨	٤٩٧	٠,٦٨	١,٠٠٨	٥٣٩,٣٠	١٢٩
٢٠١٦	١٣,٥	٣٣٨	١١,٩٦	٢٦٧	١,٥٤	٧٠,٢٥	٢٨,٧٥	٣٥٢	٠,٥٤	٠,٨٢	٥٨٠,١٥	١١٥٧
٢٠١٧	١٤,٣٩	٣٦٧,٥٦	١٢,٨	٢٨٥	١,٥٩	٨٢,٥٦	٣٢,٥	٢٧٥	٠,٧٥	٠,٨٩	٥٩٤,٥	١٢٣٥
المتوسط	٤,١٢	٢٤٨,٢٥	٢,٤٠	٢١١,٦	١,٧٢	٢٩,٣٥	١٠,٧١	٢٤٣,٢٢	٠,٢٩	١,٣٢	٥٩٦,٠٣	١١٢٩,١

المصدر: جمعت وحسبت من:

- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

كما اتضح تدني متوسط كمية واردات مصر من البيض خلال فترة الدراسة حيث بلغ نحو ٠,٢٩ ألف طن. وتبين ان مصر لم تستورد أي كمية من البيض في الأعوام ٢٠٠٤، ٢٠٠٧، ٢٠٠٣، ٢٠٠٢، ٢٠٠١، ، بينما وصلت لأقصى كمية مستوردة من البيض بنحو ١,٣ ألف طن في عام ٢٠١٤. وتبين تزايد كمية الواردات من البيض سنوياً بمقدار ٠,٠٦ ألف طن، وبما يعادل معدل نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٨,٩% من المتوسط السنوي.

جدول ٦. معادلات الاتجاه الزمني العام الصادرات والواردات من اهم السلع الغذائية الحيوانية مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

السلعة	المتغير التابع ص ^{هـ}	النموذج	المتوسط	معدل التغير السنوي %	ر	ف
جملة اللحوم	صادرات	ص ^{هـ} = ١,٦٦ + ٠,٦١ س ^{هـ} *(٤,٢٦)	٤.١٢	١٤.٨	٠,٥٣١	**١٨,١٤
	الواردات	ص ^{هـ} = ٦٣,٤٢ + ١٩,٥ س ^{هـ} *(٤,٨٢)	٢٤٨.٢٥	٧.٨٥	٠,٥٩٢	**٢٣,٢٦
اللحوم الحمراء	صادرات	ص ^{هـ} = ١,٩٩ + ٠,٦٣ س ^{هـ} *(٣,٣٩)	٢.٤٠	٢٦.٢٥	٠,٤١٩	**١١,٥٣
	الواردات	ص ^{هـ} = ٧٣,٥٧ + ١٤,٦٥ س ^{هـ} *(٣,٨٣)	٢١١.٥٦	٦.٩١	٠,٤٨	**١٤,٦٣
اللحوم البيضاء	صادرات	ص ^{هـ} = ٠,٣٣ + ٠,١٥ س ^{هـ} (١,٣٠)	١.٧٢	-	٠,٠٩٦	-
	الواردات	ص ^{هـ} = ٢٠,٣ + ٥,٢٣ س ^{هـ} *(٩,٠٠)	٢٩.٣٥	١٧.٨	٠,٨٤	**٨١,٠٢
الاسماك	صادرات	ص ^{هـ} = ٥,٨٩ + ١,٧٥ س ^{هـ} *(٦,٢١)	١٠.٧١	١٦.٣٤	٠,٧٠٧	**٣٨,٦١
	الواردات	ص ^{هـ} = ١٦٤,٩٣ + ٨,٢٤ س ^{هـ} *(٢,٤٥)	٢٤٣.٢٢	٣.٣٨	٠,٢٧	*٥,٩٨
البيض	صادرات	ص ^{هـ} = ٠,٠٠١ + ٠,١٣٩ س ^{هـ} (٠,٤٩)	١.٣٢	-	٠,١٠٢	-
	الواردات	ص ^{هـ} = ٠,٢٣ + ٠,٠٥٥ س ^{هـ} *(٥,١٧)	٠.٢٩	١٨.٩	٠,٦٢٥	**٢٦,٦٩
الالبان ومنتجاتها	صادرات	ص ^{هـ} = ٧,٢٥ + ٦٣,٥ س ^{هـ} *(٢,٩٨)	٥٩٦.٠٣	١٠.٦٥	٠,٣٥٦	**٨,٨٦
	الواردات	ص ^{هـ} = ١٠٠٤,١ + ١٣,١٥ س ^{هـ} (٠,٥٢٠)	١١٢٩.١	-	٠,١	-

ص^{هـ}: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه بالألف طن للاستهلاك. % نسبة الاكتفاء الذاتي في السنة هـ.

س^{هـ}: ترتيب عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ... ١٨.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة، ** معنوي عند (٠,٠١). * معنوي عند (٠,٠٥,٠).

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٥).

كذلك بلغ متوسط كمية الواردات من الالبان ومنتجاتها خلال فترة الدراسة نحو ١١٢٩ ألف طن، وتبين ان الحد الأدنى لكمية الواردات من الالبان ومنتجاتها بلغ نحو ٤٧٦ ألف طن في عام ٢٠٠٩، بينما وصلت أقصى كمية مستوردة من الالبان ومنتجاتها بنحو ٢٦٤٩ ألف طن في عام ٢٠١١. وتبين تزايد كمية الواردات من الالبان ومنتجاتها تزايد غير معنوي احصائياً.

وتشير النتائج السابقة الى ارتفاع كمية الواردات المصرية من جملة اللحوم واللحوم الحمراء والاسماك والالبان ومنتجاتها، وذلك لسد الاحتياجات المطلوبة منهما للاستهلاك حيث ليس بمقدور الإنتاج كفاية الاستهلاك منهما، كما ان الواردات من جملة اللحوم واللحوم الحمراء والاسماك والالبان ومنتجاتها تزداد سنوياً، بمعنى انه لا بد من إيجاد وسائل لزيادة الإنتاج منهم للحد من الاعتماد على الخارج. بينما اتضح انخفاض كمية الواردات من اللحوم البيضاء والبيض واتضح تناقص معدلات نمو استيراد اللحوم البيضاء من الخارج.

رابعاً: دراسة وتحليل نسبة الاعتماد على الخارج لسلع الانتاج الحيواني في مصر:

فيما يلي دراسة وتحليل نسبة الاعتماد على الخارج لسلع الانتاج الحيواني في مصر، كما في بيانات الجدول رقم (٧):

اعتمدت مصر على الخارج في سد احتياجاتها من جملة اللحوم بنحو ١٢,٠٨% كمتوسط خلال فترة الدراسة، وتراوحت نسبة اعتماد مصر على الخارج بالنسبة لجملة اللحوم بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٦٤% في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٢٤,٨٣% في عام ٢٠١٥، وقد تبين تزايد نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من جملة اللحوم بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٥٠% بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٤,١٣%.

في حين بلغ متوسط نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة نحو ٢٠,٢٢% وتراوحت نسبة الاعتماد على الخارج في سد الاحتياجات المصرية من اللحوم الحمراء بين حد أدنى بلغ نحو ١٢,٣٢% في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٤١,٦٧% في عام ٢٠١٥، كما اتضح ان نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم الحمراء متزايد بمعدل نمو بلغ نحو ٣,٦٦%.

واتضح تضائل اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم البيضاء، حيث اعتمدت مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم البيضاء بنحو ٢,١٨% كمتوسط خلال فترة الدراسة، وتبين عدم اعتماد مصر على الخارج كلية واعتمادها ذاتياً في سد كل احتياجاتها من اللحوم البيضاء في عام ٢٠٠١ حيث بلغت نسبة اعتمادها نحو ٠% وصل الحد الأقصى لاعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم البيضاء في عام ٢٠١٢ حيث بلغت نسبة اعتمادها نحو ٦,٧٩%. وقد تبين تزايد نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من اللحوم البيضاء بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٤٤% بمعدل نمو بلغ نحو ٢,٠٨% في حين بلغ متوسط نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من الاسماك خلال فترة الدراسة نحو ١٧,٦٢% وتراوحت نسبة الاعتماد على الخارج في سد الاحتياجات المصرية من الاسماك بين حد أدنى بلغ نحو ١٣,٠٦% في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٤٥,٥٦% في عام ٢٠٠١، كما اتضح ان نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من الاسماك تتناقص بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٣٨% بمعدل نمو بلغ نحو ٢,١٦%.

جدول ٧. تطور نسبة الاعتماد على الخارج لسلع الانتاج الحيواني في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

السلع والمنتجات	البيض	الاسماك	اللحوم البيضاء	اللحوم الحمراء	جملة اللحوم	السنوات
٢٢,٠٣	٠,٠٠٤	٢٣,٧١	٠,٠٠٢	٢٦,٢٧	١٥,٣٤	٢٠٠٠
٢١,٣٦	٠,٠٠٤	٢٥,٥٦	٠,٠٠٠	١٤,١٧	٦,٦٤	٢٠٠١
٢١,٥٧	٠,٠٠٣	١٦,٤٧	٠,٤٩٤	١٨,٧٤	٧,٩١	٢٠٠٢
١٧,٧١	٠,٠٠٣	١٧,٥٦	٠,٠١١	١٣,٨٨	٧,٢٦	٢٠٠٣
١٤,٨١	٠,٠٠٠	٢٠,٨١	٠,٠٥٤	١٥,٥٩	٧,٢٢	٢٠٠٤
١٤,٦٨	٠,٠٢٤	٢٠,٨١	٠,٠١٧	١٢,٧٢	١١,٣٧	٢٠٠٥
١٧,٠٣	٠,٠٤٦	٢٢,٥٩	٠,٠٣٢	٢٠,٠٢	١٢,٢٢	٢٠٠٦
١٤,٤٨	٠,٠٠٠	٢١,٠٨	١,٤٣١	٢٨,٠٢	١٧,٠٧	٢٠٠٧
١٤,٥٨	٠,٠٦٠	١٣,٦٧	٣,٦٥٧	١٧,٣٤	١٢,١٩	٢٠٠٨
٩,٢٨	٠,٠٥٤	١٣,٤١	٣,٧٥٤	١٢,٣٢	٩,٢٠	٢٠٠٩
٤,٣٣	٠,٠٥٤	١٦,٣٩	٦,٣١٦	١٧,٥٧	١٢,٧٨	٢٠١٠
٣٨,٢٢	٠,٠٢٠	١٣,٥٩	٤,٠٦٢	٢٠,٧٨	١٣,١٥	٢٠١١
١٦,٩١	٠,٢٠١	١٣,١٨	٦,٦٢٧	١٩,٩٥	١٤,٥٦	٢٠١٢
٢٣,٣٩	٠,٢٠٣	١٣,٠٦	٣,٨٤٩	٢٣,٣١	١٢,٧٢	٢٠١٣
٢٤,٤٤	٠,٤٣٩	١٦,٩٠	٢,٩٥٣	٣١,٢٧	١٥,٩٤	٢٠١٤
٢١,١٥	٠,٢٣٣	٢٤,٩٤	٦,٧٩٤	٤١,٦٤	٢٤,٨٣	٢٠١٥
٢٠,٤٢	٠,١٧٦	١٧,٩٣	٥,٤٥٨	٢٥,١٤	١٤,٣٧	٢٠١٦
٢٠,٦٥	٠,٢٤٢	١٣,٦٦	٦,٣٧	٢٤,٨٩	١٥,٠٦	٢٠١٧
١٩,٥٤	٠,٠٨٨	١٧,٦٢	٢,١٨	٢٠,٢٢	١٢,٠٨	المتوسط
٠,٠٥٨	٠,٠١٨	٠,٣٨	٠,٤٤	٠,٧٤	٠,٥٠	مقدار التغير السنوي
٠,٣٠	٢,٠٥*	٢,١٦*	٢,١٨**	٣,٦٦*	٤,١٣**	معدل النمو السنوي %

- المتوسط للنسب المئوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

- نسبة الاعتماد على الخارج = الاستيراد / الاستهلاك x 100

المصدر: جمعت وحسبت من:

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، موقع المنظمة على شبكة المعلومات الدولية.

اما فيما يخص البيض، فقد تبين تدني اعتماد مصر على الخارج فسد احتياجاتها منه، حيث بلغ متوسط نسبة اعتماد مصر على الخارج من البيض نحو ٠,٠٨٨%، وتبين اكتفائها ذاتياً دون الاعتماد على الخارج من البيض في أعوام ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧، وكانت اقصى نسبة اعتماد لمصر على الخارج في سد احتياجاتها من البيض بلغت نحو ٠,٤٤% في عام ٢٠١٤، وقد تبين تزايد نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من البيض بمقدار سنوي معنوي إحصائي بلغ نحو ٠,٠١٨% بمعدل نمو بلغ نحو ٢٠,٥%.

واعتمدت مصر على الخارج في سد احتياجاتها من الالبان ومنتجاتها بنحو ١٩,٥٤% كمتوسط خلال فترة الدراسة، وتراوحت نسبة اعتماد مصر على الخارج في الالبان ومنتجاتها بين حد أدني بلغ نحو ٩,٢٨% في عام ٢٠٠٩ وحد اقصى بلغ نحو ٤٠,٣٣% في عام ٢٠١٠، وقد تبين تزايد نسبة اعتماد مصر على الخارج في سد احتياجاتها من الالبان ومنتجاتها تزايد غير معنوي إحصائياً.

خامساً: العوامل المحددة لمعامل الأمن الغذائي للسلع الغذائية الحيوانية في مصر

ويعتبر كل من إنتاج السلع واستهلاكها الركيزة الرئيسية لمختلف المؤشرات التي تعكس مدي تحقيق الأمن الغذائي في الدولة، ويتفاوت مفهوم الأمن الغذائي ما بين القدرة علي إنتاج الغذاء داخل الدولة، بما يعادل أو يفوق الطلب المحلي، ويطلق عليه عندئذ الأمن الغذائي المطلق، وبين قدرة الدولة علي توفير السلع والمواد الغذائية بشكل كامل أو جزئي، ويطلق عليه عندئذ الأمن الغذائي النسبي.^(١) ويعرف المخزون الاستراتيجي علي انه عبارة عن سلع غذائية محددة تعتبر ذات ضرورة في حياة الانسان ونمط سائد، ويتم فيه الاحتفاظ بكميات من هذه السلع تحت اشراف الحكومة، وتستخدم في حالات معينة وتحدد كمية ونوعية هذا المخزون بظروف البلد نفسه وقراراته الفنية والاقتصادية.^(٨)

ونشير فيما يلي إلي بعض تلك المؤشرات والتي تتضمن الاستهلاك المحلي، وفترة كفاية كل من الإنتاج والواردات للاستهلاك والعجز أو الفائض في المخزون الاستراتيجي للسلع الغذائية الحيوانية، والموضحة بالجدول رقم (٨) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) والتي نشير إليها علي النحو التالي:

١- جملة اللحوم :

بلغت فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك من جملة اللحوم حوالي ٣٢٨,٣٢ يوم، كما بلغت فترة تغطية الواردات للاستهلاك من جملة اللحوم حوالي ٤٨,٤٩ يوم، بإجمالي تغطية بلغت حوالي ٣٧٦,٨١ يوم، وحقق المخزون الاستراتيجي فائض قدر بحوالي ٥٦,٣٥ ألف طن من جملة اللحوم، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي ٠,٠٣ في متوسط فترة الدراسة، وعليه يمكن القول أن مصر نجحت في تحقيق أمنهم الغذائي النسبي معتمدة بشكل شبه كامل علي إنتاجها.

٢- اللحوم الحمراء:

وبلغت فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك من اللحوم الحمراء حوالي ٢٨٨,٩٧ يوم، كما بلغت فترة تغطية الواردات للاستهلاك حوالي ٨١,٤٥ يوم بإجمالي تغطية بلغت حوالي ٣٧٠,٤٢ يوم، وحقق المخزون الاستراتيجي فائض بلغ حوالي ١١,٨٥ ألف طن من اللحوم الحمراء، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي ٠,٠١٢ في متوسط فترة الدراسة، وتعكس النتائج السابقة قدرة مصر علي تحقيق أمنها الغذائي النسبي من اللحوم الحمراء معتمدة بشكل رئيسي علي الإنتاج.

٣- اللحوم البيضاء:

تشير البيانات الموضحة في الجدول السابق الإشارة إليه إلي أن فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك من اللحوم البيضاء قد بلغت حوالي ٣٦٨,٤ يوم، كما بلغت فترة تغطية الواردات

(١) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي ، أعداد مختلفة.

للاستهلاك حوالي ١١,٧٤ يوم بإجمالي تغطية بلغ حوالي ٣٨٠,١٤ يوم، الأمر الذي أدى إلي تحقيق المخزون الاستراتيجي فائض بلغ حوالي ٣٦,١٣ ألف طن من اللحوم البيضاء، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي ٠,٠٤ في متوسط فترة الدراسة، وأمر هذا إنما يعكس نجاح مصر في تحقيق أمنها الغذائي النسبي بالاعتماد الكامل علي إنتاجها من اللحوم البيضاء.

٤- الأسماك:

أمكن لمصر أن تنتج من الأسماك لتغطية الاستهلاك بحوالي ٣٠٩,٣٣ يوم، في حين تمكنت الواردات من تغطية استهلاك لحوالي ٦٤,٨٥ يوم بإجمالي تغطية بلغت حوالي ٣٧٤,١٨ يوم، في حين بلغ الفائض في المخزون الاستراتيجي بحوالي ٢٣,٧٢ ألف طن من الأسماك، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي ٠,٠٢ في متوسط فترة الدراسة، ويعكس ذلك قدرة مصر علي تحقيق أمنها علي تحقيق أمنها الغذائي النسبي من الأسماك معتمدة بشكل رئيسي علي

الإنتاج ٥- البيض:

وبلغت فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك من البيض حوالي ٣٣٧,٩٧ يوم، كما بلغت فترة تغطية الواردات للاستهلاك من البيض حوالي ٠,٣٧ يوم بإجمالي تغطية بلغت حوالي ٣٣٨,٣٤ يوم، وقد حقق المخزون الاستراتيجي عجز بلغ حوالي ٢٢,٣٧ ألف طن من البيض، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي -٠,٠٨ في متوسط فترة الدراسة، وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن مصر تمكنت من تحقيق أمنها الغذائي النسبي من البيض معتمدة علي الإنتاج بشكل رئيسي.

٦- الألبان ومنتجاتها:

بلغت فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك من الألبان ومنتجاتها في مصر حوالي ٣٣٢,٧٨ يوم، كما بلغت فترة تغطية الواردات للاستهلاك حوالي ٧٢ يوم بإجمالي تغطية بلغت حوالي ٤٠٤,٧٨ يوم، في حين بلغ الفائض في المخزون الاستراتيجي حوالي ٢٧,٧٥ ألف طن من الألبان ومنتجاتها، وقدر معامل الأمن الغذائي بحوالي ٠,٠٠٥ في متوسط فترة الدراسة، وعليه يمكن القول أن مصر حققت أمنها الغذائي النسبي من الألبان ومنتجاتها اعتمادا بشكل شبه كامل علي الإنتاج.

جدول ٨. المخزون الاستراتيجي ومعامل الأمن الغذائي من أهم السلع والمجموعات السلعية الغذائية الرئيسية في مصر في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

قيمة معامل الأمن الغذائي	المخزون الاستراتيجي		متوسط كمية الصادرات (ألف طن)	مجموع الفترتين (١)+(٢) (باليوم)	فترة تغطية الواردات للاستهلاك (باليوم) (٢)	متوسط كمية الواردات (ألف طن)	فترة تغطية الإنتاج للاستهلاك (باليوم) (١)	كمية الإنتاج (ألف طن)	الاستهلاك اليومي (ألف طن)	الاستهلاك السنوي (ألف طن)	السلعة أو المجموعة السلعية
	فترة كفاية المخزون للاستهلاك (باليوم)	الكمية (ألف طن)									
٠,٠٣	١١,٠١	٥٦,٣٥	٤,١٢	٣٧٦,٨١	٤٨,٤٩	٢٤٨,٢٥	٣٢٨,٣٢	١٦٨١	٥,١٢	١٨٧٤	جملة اللحوم
٠,٠١٢	٤,٥١	١١,٨٥	٢,٤٠	٣٧٠,٤٢	٨١,٤٥	٢١٤,٢٢	٢٨٨,٩٧	٧٦٠	٢,٦٣	٩٦١	اللحوم الحمراء
٠,٠٤	١٤,٤٥	٣٦,١٣	١,٧٢	٣٨٠,١٤	١١,٧٤	٢٩,٣٥	٣٦٨,٤	٩٢١	٢,٥	٩١٣	اللحوم البيضاء
٠,٠٢	٦,٣٣	٢٣,٧٢	١٠,٧١	٣٧٤,١٨	٦٤,٨٥	٢٤٣,٢٢	٣٠٩,٣٣	١١٦٠	٣,٧٥	١٣٧١	الأسماك
٠,٠٨-	٢٨,٣٢-	٢٢,٣٧-	١,٣٢	٣٣٨,٣٤	٠,٣٧	٠,٢٩	٣٣٧,٩٧	٢٦٧	٠,٧٥	٢٨٩	البيض
٠,٠٠٥	١,٧٧	٢٧,٧٥	٥٩٦	٤٠٤,٧٨	٧٢	١١٢٩	٣٣٢,٧٨	٥٢١٨	١٥,٦٨	٥٧٣٧	الألبان ومنتجاتها

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.
- ٢- جداول ارقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)

المراجع:

- البنك الدولي للإنشاء والتعمير، برنامج التصدي لازمة الغذاء العالمية، أبريل ٢٠١٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الثروة الحيوانية، بيانات منشوره، أعداد متفرقة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي، أعداد مختلفة. عبد الرحيم محمد عبد الموجود (دكتور) الامكانيات الاقتصادية للتكامل الزراعي بين مصر وليبيا والسودان ودوره في تحقيق الامن الغذائي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسيوط، ٢٠١٦.
- محمد سمير مصطفى (دكتور)، الأمن الغذائي العربي: المؤشرات - المشاكل - التحديات - القضايا، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ١٩٩٧، ص، ٢٢٢.
- نشوي عبد الحميد التطاوي (دكتور)، لميس فوزي البهنسي (دكتور). دراسة اقتصادية للأمن الغذائي في دول الربيع العربي، المؤتمر الثالث والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ، التكامل الاقتصادي الزراعي العربي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، الجيزة، ١١ - ١٢ نوفمبر ٢٠١٥، ص، ٥٣.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

UN Standing Committee on Nutrition, 2004. Annual Report.

An Analytical Study of the Food Security Situation of Animal Food Commodities in Egypt

Abd El-Rahim M. Abd El- Mowgod¹ and Hassan M. Radwan²

¹Agric. Econ. Dept., Fac. of Agric., Assiut Univ., Assiut

²Higher Institute for Cooperation and Agricultural Extension in Assiut

Summary

The food issue is one of the most important strategic issues of concern to Egypt, which strives to increase the rates of self-sufficiency, reduce the food gap and achieve food security from agricultural and animal commodities. And the research aims to study and analyze the productive and consumption capacities of livestock, poultry and fish and their repercussions in an attempt to achieve food security in Egypt. The research results showed that the percentage of self-sufficiency in total meat decreased annually by about 0.75%, from red meat annually by about 1.11%, and from white meat by about 0.42%. While the percentage of self-sufficiency in Milk & Dairy Production increased annually by about 0.63%. Egypt relied on abroad to meet its needs of total meat by about 12.08%, about 20.22% of red meat, about 2.18% of white meat, about 17.62% of fish, about 0.08% of eggs, and about 19.54% of Milk and dairy Production.

The data indicate a decrease in the food security coefficient of animal food commodities in Egypt. The average food security coefficient for the total meat group was about 0.03, about 0.012 in red meat, and in white meat by about 0.04, while it reached about 0.02 in fish, as it reached about - 0.08 in eggs, while it reached about 0.005 in Milk and dairy products. The research recommends raising the strategic stock of animal food commodities in Egypt, by relying on increasing local production by paying attention to the animal production sector and providing and encouraging investment in it.